

عيد أحد الأورثوذكسية في البطريكية الأورشليمية

إحتفلت بطريكية الروم الاورثوذكسية في الاراضي المقدسة وسائر الكنائس الاورثوذكسية, يوم الأحد 5 آذار 2017 وهو الأحد الاول من الصوم الاربعيني المقدس حسب الطقوس الكنسية, بعيد رفع الأيقونات المقدسة, المسمى بأحد الاورثوذكسية. هذا العيد هو واحد من أهم الاعياد في الكنيسة الاورثوذكسية .

هو الأحد الأول من الصوم نعيّد فيه تذكّار تعليق ورفع الأيقونات المقدّسة بعد حقبة طويلة من السنين عُرِفَتْ بحرب الأيقونات وذلك في القرنين الثامن والتاسع ميلادي.

استمرت حرب الأيقونات 120 عاماً , حيث دُمِّرت وحرقت الكثير من الأيقونات وسُفكت فيها دماء عديدة من الرهبان والمؤمنين الذين دافعوا بشراسة عن لاهوت الأيقونة وارتباطها بسر التجسّد. أسباب عديدة ومختلفة أدّت إلى هذا الإضطهاد الدموي، منها من داخل الكنيسة نفسها، ومنها عوامل خارجيّة محيطيّة ومعتقدات أخرى مختلفة ومضادة، لكنّها كلّها سببها واحد وهو: رفض تجسّد المسيح أيّ رفض أن يكون الله أصبح إنساناً، وبالتالي ضرب مشروع الخلاص كلّهُ بعرض الحائط. وهذا طبعاً شيطاني.

نحتفل في الأحد الأول من الصوم الكبير بعيد أرثوذكسيتنا، الّتي هي كنيسة الآباء والقديسين والشهداء والأبرار، فنحتفل بما تنبّأ به الأنبياء وبالتعليم الذي استلمناه من الرسل وكتبه الآباء ووافقت عليه المسكونة الذي به بقيت مستقيمة الرأي وأظهرت الحقيقة المستلّمة من الرب يسوع المسيح لكل العالم.

وبهذه المناسبة الهامة, ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث قداساً احتفالياً في كنيسة القيامة. وكما هو مُتبع حسب بروتوكول البطريكية حضر غبطة البطريرك الى كنيسة القيامة من دار البطريكية بمرافقة موكب بطريركي من أساقفة وآباء ورهبان اخوية القبر المقدس. وبعد السجود في موضع انزال الجسد المقدس والقبر المقدس, توجه غبطة البطريرك الى داخل كنيسة الكاثوليكون المقابلة للقبر المقدس لبدء قداس العيد الاحتفالي.

اشترك في خدمة القديس الالهى سيادة الوكيل البطريركي العام متروبوليت كايثولياس كيرىوس ايسخىوس, سيادة رئيس أساقفة جرش كيرىوس ثيوفانس, سيادة رئيس أساقفة سيادة رئيس أساقفة قسطنطينى كيرىوس اريستركوس, سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيرىوس ثيودوسىوس, سيادة رئيس أساقفة اللد كيرىوس ذيميتريوس, سيادة رئيس أساقفة قطر كيرىوس مكاريوس وسيادة متروبوليت النينوبوليس كيرىوس يواكيم بالاضافة الى عدد كبير من الشمامسة والكهنة المتوحين من آباء اخوية القبر المقدس. وحضر ايضا القنصل اليوناني العام في القدس السيد خريستوس سفيانوبولوس وحشد من المصلين المحليين وحجاج من اليونان, روسيا, اوكرانيا ورومانيا.

بعد نهاية القديس الالهى حسب الطقس الكنسي قام غبطة البطريرك مع الآباء والمصلين بزياح الايقونات حوالي القبر المقدس حاملين الايقونات والشموع, وتمّ قراءة الصلاة الخاصة التي بها يُذكر جميع القديسين والشهداء اللذين جاهدوا روحياً وحاربوا البدع ضد الايقونات ورفعوها من جديد في الكنائس, وبهذا نقول "ليكن ذكرهم مؤبداً", لذلك سمي هذا الاحد بأحد الايقونات, والكنيسة تكرم الايقونات المقدسة في الكنائس والبيوت لانها صورة الله وكلمته لجميع المؤمنين.

بعد الاحتفال توجه الحضور الى دار البطريركية للضيافة, حيث قدّم غبطة البطريرك المعايدة للجميع والقى كلمة بهذه المناسبة:

<https://ar.jerusalem-patriarchate.info/2017/03/05/28286>

كما وأقيمت صلاة الغروب بهذه المناسبة في يوم برامون العيد في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانه في البطريركية.

<httpv://youtu.be/TjdG0wkiuaI>

<httpv://youtu.be/UAYrfysvMQk>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية